

خطبة الجمعة: اغتنام الأيام في صالح الأعمال

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

اله الاولين والآخرين. لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه من اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين - [00:00:20](#)

اما بعد فاتقوا الله عباد الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون عباد الله امركم الله تعالى بالاستعداد ليوم الميعاد - [00:00:41](#)

امركم الله تعالى بالتهيؤ ليوم الحساب فاتقوا الله وارقبوا اعمالكم واعلموا ان الدنيا دار بلاء ودار اختبار ليست دار قرار ولا دار بقاء ما اسرع تحولها وما اقرب زوالها فالدنيا - [00:01:01](#)

عارية يبتلي الله تعالى بها عباده ليرى المؤمن من الصادق والكافر من غيره فهو جل في علاه يختبر الناس ويبتليهم كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اي احسن عملا - [00:01:27](#)

فاحسنوا اعمالكم وتقربوا اليه جل وعلا بكل ما ينجيكم يوم الميعاد. فانه لا نجاة الا الاعمال يوم العود الى رب العباد. من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. فليس ثمة شيء - [00:01:49](#)

ينفع العبد يوم القيامة الا ما كان من صالح العمل فالعمل الصالح به يتفاضل الناس يوم المعادي ويوم الرجوع الى الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقى - [00:02:09](#)

منشورا فاتقوا الله عباد الله وبادروا الاعمار بالاعمال الصالحة. فما اسرع الرحيل فان الانسان يصبح ولا يعلم ايمسي او لا ويمسي ولا يعلم او يصبح ام لا. الصحة والسلامة والعافية والقوة والغنى - [00:02:29](#)

والجدي كلها لا تغني عنك شيئا اذا جاءك الاجل المحتوم. فاتق الله يا عبد الله وبادر الايام صالح الاعمال بادر الاعمال بما يرضي العزيز الغفار من التوبة الصادقة والابوة الراشدة والتهيب - [00:02:49](#)

الرحيل بصالح العمل. اذا امسيت فلا تنتظر فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا فهم ابن عمر من قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اللهم اعنا على - [00:03:09](#)

طاعتك واصرف عنا معصيتك واستعملنا فيما تحب وترضى واجعلنا من حزبك واوليائك. اقول هذا القول واستغفر الله العظيمة لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمد الشاكرين له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:03:29](#)

لا شريك له اله الاولين والآخرين لا اله الا هو رب العالمين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد - [00:04:02](#)

الله وفتشوا انفسكم في اعمال فرضها الله تعالى عليكم. اين انتم منها؟ ثم اعلموا ان القيام بالواجبات مما يقرب العبد الى رب الارض والسماوات. فالعبد كلما اتى واجبا من الواجبات راغبا في ما عند الله راغب - [00:04:22](#)

فيما عند الله محتسبا الاجر عنده فانه يقربه الى ربه جل في علاه. يجزئ الله تعالى له به العطاء. يشرح صدره في دنياه وييسر امره ويتولاه. والله يتولى الصالحين. فكونوا من الصالحين تفوزوا بولاية الله - [00:04:42](#)

محبتة ونصرته جل في علاه. ايها المؤمنون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعبد الناس لربه حريصا على ما قربه الى مولاه جل في علاه. فكان صلى الله عليه وسلم يكثر قيام الليل والصلاة. وكان يكثر الصيام وكان - [00:05:02](#)

تكثر الصدقة والاحسان وكان خير الناس للناس. كان قائما بالحقوق قائما بما فرض الله تعالى عليه. مسابقا الى كل بر وخير. ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فخذوا منه صلى الله عليه وسلم من سيرته ما - [00:05:22](#)

الله محلا للقدوة فانه صلى الله عليه وسلم لم يترك باب خير الا سبق اليه. فسبقوا الى الصالحات بانواع من قربات في الواجبات ثم بعد ذلك بادروا الى ما شرع الله تعالى من نوافل الطاعات فان العبد لا يزال - [00:05:42](#)

الى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض حتى يفوز بمرتبة عظمت ومنزلة كبرى هي محبة الله تعالى واذا احب الله العبد كان الله معه في كل شأنه حافظا ومسددا وموفقا وميسرا. فالله تعالى - [00:06:02](#)

ينجيه في الكربات ويبلغه جل وعلا اعلى المقامات. ويبلغه ما يؤمنه ما يؤمنه من خير الدنيا والاخرة تقربوا الى الله بذكره والقيام بحقه في الواجب والمستحب. وابشروا فان الله غفور شكور. هو جل وعلا - [00:06:22](#)

الزلل وهو سبحانه وتعالى يجزل العطاء والاحسان لمن عمل فعملوا صالحا لعلكم تفلحون. وقد كان رسولكم صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في هذا الشهر رغبة فيما عند الله. فتقدموا الى الله تعالى بين شهر رمضان بالصيام - [00:06:42](#)

المتطوع به اذا لم يكن عليكم قضاء. اما من كان عليه قضاء من رمضان سابق. فليبادر الى ابراء ذمته. وليحتسب الاجر اجره عند الله تعالى فان التقدم بالعمل الصالح بين يدي العمل الصالح مما يعين على قبوله واحسانه واتقانه ولذلك - [00:07:02](#)

ذلك قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة فقد شرع الله بين يدي العبادات من الفرائض ما يكون من النوافل حتى انتهيا النفوس وتستعد لذلك الفرض فتأتي به على الوجه الذي يكون كاملا متقنا حسنا - [00:07:22](#)

مقبولة. اللهم وفقنا الى ما تحب وترضى من العمل. يسرنا ليسرى واصرف عنا كل سوء وشر يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اعنا ولا تعن علينا اللهم اعنا ولا تعن علينا اللهم اعنا ولا تعن علينا اللهم انصرنا على من بغى علينا اللهم اثرنا ولا - [00:07:42](#)

اثر علينا اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين شاكرين. لك راغبين راغبين. اليك اواهين منيبين اللهم تقبل توبتنا وثبت حجتنا واغفر زلتنا واقل عثرتنا. ولا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك - [00:08:02](#)

رحمة انك انت الوهاب. اللهم الفتح المبين في صالح العمل والمغفرة للخطأ والزلل. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والرشاد والغنى. اللهم اغفر اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين - [00:08:22](#)

سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اقضي الدين عن المدينين واشف المرضى من المسلمين واغفر للموتى من اهل التوحيد يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم - [00:08:42](#)

فامنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اق بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وقي المسلمين الفتن ما ظهر ومنها منها وما بطن. اللهم وفق ولي امرنا الملك سلمان وولي عهده الى ما تحب وترضى - [00:09:02](#)

خذ بنواصيهم الى البر والتقوى اجمع كلمتنا على الحق والهدى واصرف عنا كل شر ورد. ربنا هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:09:22](#)